



جامعة الموصل
كلية الآداب

**دور علماء الشافعية في الحركة الفكرية في مصر في
القرنين الثالث والرابع الهجريين / التاسع والعاشر
الميلاديين**

عبد محمد عبدالله علي الجبوري

رسالة ماجستير
التاريخ / التاريخ الاسلامي

بإشراف
الأستاذ المساعد
الدكتور نايف محمد شبيب

٢٠١٨ م

١٤٣٩ هـ

المستخلص بلغة الرسالة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين . إن من عظمة مظاهر هذا الدين أن جعل الله سبحانه وتعالى ، له أئمة يبينون للناس امور دينهم ويستنبطون لهم الاحكام بشؤون دنياهم ، فكانوا مشاعل هداية يرجع إليهم كل من الم به امر أو نزلت به نازلة او حيرته مشكلة ، وهم من امر الله تعالى بسؤالهم فقال عز من قائل : **چ پ پ ی پ ث نچ** النحل : 43 ، وأهل الذكر هم أهل العلم . وقد تميزت الأمة الإسلامية بثناء فقهي لا نظير له في سائر الديانات والمعتقدات والمجتمعات ، ونبغ فيه نوابغ قل أن يوجد لهم نظير ، وأشهرهم في المجال الفقهي أربعة : أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد بن حنبل . لقد شكل هؤلاء الأئمة اربعة مدارس فقهية سُميت بالمذاهب واستقرت من أيام اصحابها إلى يومنا هذا. ولذا قد حظيت المذاهب الأربعة بقبول واسع لدى المسلمين ، لعدة عوامل لسنا بصدد التطرق إليها ولكن يكفي أن نذكر منها هنا أن من أهم هذه العوامل نبوغ جماعات من العلماء الذين ساهموا بنشر هذه المذاهب والتأصيل لها والإفتاء بموجبها والاستنباط تبعاً لقواعدها الاصولية . وعليه فقد افيد موضوع دور علماء الشافعية في الحركة الفكرية ، وذلك بيان أثرهم الكبير في الحركة العلمية ، ليس في مصر فحسب ، بل في عموم بلدان العالم الاسلامي، وفي مجال العلم نجد منهم علماء موسوعيين في القراءة والتفسير والحديث والفقہ إلى جانب علم اللغة العربية والتاريخ والجغرافية والتصوف وعلم الكلام . فضلاً عن دورهم الكبير في دراسة المذهب الشافعي ، والتبحر فيه ونشره، وأقامة الحلقات العلمية في مصر ، وغيرها لدراسة المذهب الشافعي وتدریسه . وتم التركيز على دور علماء الشافعية في مصر ، ذلك لأن الامام الشافعي قضى السنوات الأخيرة من عمره هناك ، اذ تمكن أن يجمع حوله الكثير من الأتباع والتلاميذ ، فضلاً عن وجود الكثير من العلماء وطلاب العلم الذين وفدوا الى مصر للدراسة فيها ، والتفقه على مذهب الشافعي ، إذ مثل ذلك الإلتقاء بين العلماء نسيجاً فكرياً راقياً ، أثرى الحياة الفكرية ، والعلمية ، والثقافية ، في مصر . واقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه على تمهيد وخمسة فصول وخاتمة . تناول التمهيد حياة الامام الشافعي الخاصة ، وخروجه إلى مصر ، ووفاته فيها ، مع ذكر شيوخه ، وأشهر تلاميذه الذين اخذوا عنه ، ثم مصنفاته ، وأصول مذهبه ، وتكوينه وانتشاره ، وأسباب انتشاره . أما الفصل الأول : فقد خصص لعلوم القرآن ، كعلم القراءات والتفسير، اما الفصل الثاني فقد احتوى : علم الحديث النبوي الشريف ، وأتضح ان أغلب علماء الشافعية قد أهتموا بهذا العلم، في حين تناول الفصل الثالث : علم الفقه ، إذ كان معظم علماء الشافعية فقهاء ، وأوضحت دورهم في هذا العلم ، وبينت أشهر شيوخهم وتلاميذهم ومصنفاتهم، واشتمل الفصل الرابع : على العلوم الانسانية ، من علم اللغة العربية ، وعلم التاريخ ، وعلم الجغرافية، على حين تناول الفصل الخامس: علمي التصوف ، والكلام. وقد اعتمدت هذه الدراسة على مصادر ومراجع عدة ولعل من أهمها: كتاب طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي (ت 771هـ) وكتاب طبقات الفقهاء لابي اسحاق الشيرازي (ت 476هـ) وكتاب معجم الأدباء لياقوت الحموي (ت 626هـ) وكتاب سير أعلام النبلاء لشمس الدين الذهبي (ت 748هـ) وكتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت 463هـ) وكتاب تاريخ ابن يونس الصديقي (ت 347هـ)

وغيرها، كما أفادت الرسالة من مجموعة مراجع كان أهمها كتاب تراجم المبدعين من علماء المسلمين للشيخ العربي بن عمار . وهناك العديد من المصادر والمراجع المهمة التي لا مجال لذكرها هنا ولكن سيتم ملاحظتها خلال مضامين البحث المختلفة ثم البحوث والدوريات التي اوضحت بعض من جوانب دور علماء الشافعية.

Abstract

The role of Shafii scholars in the thinking movement is an important issue which deserves to be studied due to their big role in the scientific movement not only in Egypt but also in the whole Islamic world. They made great contributions to various scientific areas besides their administrative responsibilities. In the field of religious science there was among them scholars in recitation, interpretation, jurisprudence as well as Arabic language, history, geography, theology and Sufism. They have also contributed to the study of Shafii juristic school, expanding it and spreading it all over the Islamic world with an interest in authoring books on the fundamentals of Shafii juristic school, publishing the authentic sources of this school, holding forums etc. in order to study and teach this creed.

The title of the present paper is “The role of Shafii scholars in the thinking movement in Egypt in the 3rd and 4th Hijri centuries (9th and 10th A.D). The paper falls into an Introduction and Chapters.

The Introduction sheds light on the private life of Imam Shafii, his movement to Egypt, and his death in there. It also states his sheikhs, prominent students, publications, fundamentals of his school, its popularity and the reason behind its popularity.

Chapter One deals with the Quranic science such as recitation and interpretation since some Shafii scholars were interested in these two areas and published a number of books. The Chapter also tackles the Hadith of Prophet Mohammad and it seems that most of the Shafii scholars were interested in this subject and have even become leading figures in this area. The chapter includes section on jurisprudence as most of them were experts in it. We tried to show their role in this field and we also listed the most prominent teachers and students along with their books and juristic forums.

Chapter Two, however, deals with the Arabic language, history and geography. It is clear that some Shafii scholars were experts in Arabic linguistics and they had written both poetry and prose in this respects and

books. We have also listed their sheikhs, students and books. As for history, there was among them who specialized in this field as well as in geography.

Chapter Three is devoted to cognitive sciences such as theology and Sufism. We mentioned the Shafii scholars who were interested in theology. As for Sufism we tried to make a list of the Shafii scholars who studied it and mentioned their sheikhs, students, books and their most famous quotations in this respect.

The method followed in this study is to divide the study according to sciences starting with religious sciences, recitation, interpretation, Hadith and jurisprudent. After that we talk about humanitarian sciences such as Arabic linguistics, history, geography. Thirdly, we deal with cognitive sciences like theology, Sufism. We tried to write the biography of each scholar according to field he specialized in. Since most of them specialized in more than one area we had to talk about them in more than one section.

University of Mosul

College of Arts



**The role of Shafii scholars in the thinking
movement in Egypt in the 3rd and 4th
Hijri centuries
(9th and 10th A.D)**

Abd Mohammad A. Aljuboury

**Master Thesis
In Islamic History**

Supervised By
Assistant Professor

Dr.Nayyef Mohammed shabeeb

2018 A.D.

.1439 A.H.